رسالة

فی

طهارة اهل الكتاب

نقد الكلام

حول الاقوال و الادله فی طهارة

اهل الكتاب و نجاستهم و حكم المشركين

من هذه الجهة

للمحقق الفقيه

ضياء الدين النجفی

١٣٩٢

www.ketab.ir

سرشناسه	: نجفی، ضیاءالدین، ۱۳۲۵
عنوان و نام پدیدآور	: رساله فی طهاره اهل الکتاب تحقیق و تلخیص حول‌الاقوال والادله فی طهاره اهل‌الکتاب و نجاستهم و حکم‌المشرکین من هذه‌الجه/ ضیاءالدین النجفی.
مشخصات نشر	: تهران: مؤسسه آثار اهل‌البیت، ۱۳۹۱
مشخصات ظاهری	: ۱۰۲ ص
شابک	: ۱ ـ ۵ ـ ۹۲۳۷۲ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸: ۱۴۰۰۰۰ ریال
وضعیت فهرست‌نویسی	: فیپا
یادداشت	: عربی
یادداشت	: کتابنامه به صورت زیرنویس
موضوع	: اهل کتاب -- طهارت
رده‌بندی کنگره	: ۱۳۹۱ ۵ر۵۳/۲Bp۱۸۵
رده‌بندی دیویی	: ۲۹۷/۳۵۲
شماره کتابشناسی ملی	: ۳۰۱۶۰۳۶
کد بیگیری	: ۳۰۱۶۰۰۱

رسالة فی طهارة اهل الکتاب

تحقیق و تلخیص حول الاقوال و الادلة فی طهارة اهل الکتاب و نجاستهم و حکم‌المشرکین من هذه الجهة

مؤلف : **آیت الله ضیاءالدین نجفی**

ناشر : **انتشارات آثار اهل‌البیت**

ناظر چاپ : **عباس یوسفی‌خواه**

صفحه آرا : **فاطمه رابط**

نوبت چاپ : **اول ۱۳۹۲**

تیراژ : **۱۰۰۰**

قیمت : **۱۴۰۰۰ تومان**

شابک : **۱ ـ ۵ ـ ۹۲۳۷۲ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸**

مرکز پخش : **تهران، خیابان انقلاب، مقابل دانشگاه، خیابان ۱۲فروردین، انتشارات فراهانی**

قم : **خیابان ارم، پاساژ قدس، دفتر نشر نوید اسلام**

تلفن : **۳۳۰۶۴۴۴۴**

دورنگار : **۳۳۱۶۹۴۶۴**

حق چاپ برای مؤلف محفوظ است.

www.ketab.ir

الفصل الثالث: الروايات التى تدل على الطهارة ٥٣

اما المرحلة الاولى الروايات التى تدل على الطهارة ٥٥

الفصل الرابع: التعارض بين الطائفتين من الروايات و الجمع بينهما ٦٥

التعارض بين الطائفتين من الروايات و الجمع بينهما ٦٧

الفصل الخامس: المعني المراد من الكفر ٧٧

المعني المراد من الكفر ٧٩

الكلام فى انّ ولد الكافر هل يتبعه فى النجاسة أم لا؟ ٩٠

و قد استدل على نجاسته بوجوه ٩١

المنابع و المآخذ ٩٧

المنابع و المأخذ ٩٩

www.ketab.ir

مقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السّلام على سيّدنا و نبينا محمّد و آله الطّيبين الطّاهرين المعصومين و اللعن الدائم على اعدائهم اجمعين من الآن الى قيام يوم الدّين.

اما بعد، فهذه الرسالة المختصرة التي بين ايديكم تدور حول حكم الكافر (مشرك، كتابي، مجوسي و غيره) من حيث الطهارة أو النجاسة، و هل هو طاهر ذاتا أو نجس.

و سبب اختيار هذه المسألة موضوعا لهذه الرسالة الموجزة عموم الابتلاء و الحاجة الماسة الى البحث و التحقيق في هذه المسألة خصوصا بعد قيام الجمهورية الاسلامية على يد مؤسسها الامام الراحل الآية الله العظمى السيّد روح الله الموسى الخميني (قدس سره) و ما نتج عنه من وعي لدى الشعوب الاسلامية و عودة الاسلام من جديد لقيادة الامة على اساس انه المصدر الوحيد للتشريع لدى المسلمين و انه لا توجد حادثة او

www.ketab.ir

مسالة صغيرة أو كبيرة على مستوى الفرد او الجماعة أو الدولة الا و لها حكم يؤخذ من اصوله و قواعده التى سنها و شرعها فى القران و السنة النبويه الشريفه.

و فى هذا الجو أُعيد طرح الكثير من الاسئلة التى هى محل للابتلاء أولها ارتباط بقدرة الاسلام على قيادة الشعوب و حل مشاكلها و من جملتها علاقة المسلم بغيره من ابناء الملل الاخرى العلاقة التى توجبها المصلحة الفردية أو الاجتماعية على مستوى الفرد أو الجماعة أو الدولة و من المسائل التى أخذت حَيِّزاً كبيراً فى هذه العلاقة مسألة نجاسة الكتابى و المشرك و غير هم من اصناف الكفار و هى محل ابتلاء الكثيرين سواء داخل الدول الاسلامية أو خارجها، فلا توجد دولة اسلامية الا و فيها ابناء ديانات اخرى و لا توجد دولة غير اسلامية الا و فيها مسلمون اعم من مواطنين و غير هم سواء على مستوى بعثات دبلماسية أو جاليات مقيمة و زيارات متبادلة بين رؤساء الدول أو مختلف المراتب. و كثيراً ما يجد المسلم نفسه داخل وطنه أو خارجه الى جانب نظير له فى الخلق من ابناء الديانات الاخرى سواء فى الجامعة أو مكان العمل أو المسكن و غيرها من فرص الالتقاء كثيراً ما يجتمعون على طعام واحد، و لكل من هذه الظروف و الاحوال اخلاق و آداب خاصة يحكمها الدين و العرف الاسلامى.

و هذا ما يجعل السؤال يطرح من جديد بالحاح و يبعث الى المزيد من البحث و التحقيق حول المسألة سيما وان الاختلاف وقع فى الجملة بين فقهاء المسلمين بين قائل بان النجاسة ذاتية لهم مستدلا ببعض النصوص الواردة فى القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة الواردة على لسان المعصومين عليهم السلام و مدعيا للاجماع و بين قائل بان النجاسة

www.ketab.ir